[58] الآية لما نزلت قال صلى ا عليه وآله لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضابا مقمحين، قال: ومن عدوي ؟ قال: من تبرأ منك ولعنك، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ومن قال: رحم ا عليا، رحمه ا. وقال جلال الدين السيوطي في " الدر المنثور " 6 ص 379: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد ا قال: كنا عند النبي صلى ا عليه وآله فأقبل علي فقال النبي صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة. ونزلت إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، فكان أصحاب النبي صلى ا عليه وآله إذا أقبل على قالوا: جاء خير البرية. وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال: لما نزلت إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات. الآية: قال رسول ا صلى ا عليه وآله. لعلي: أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، وأخرج ابن مردويه عن علي قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله. وذكر حديث يزيد بن شراحيل المذكور، وذكر الشبلنجي في " نور الأبصار " ص 78 و 112 عن ابن عباس باللفظ المذكور عن ابن الصباغ المالكي. 10 - والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات (سورة العصر) قال جلال الدين السيوطي في " الدر المنثور " 6 ص 392: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: والعصر إن الانسان لفي خسر. يعني أبا جهل بن هشام. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ذكر عليا وسلمان. * (ومن شعر حسان في أمير المؤمنين) * أبا حسن ؟ تفديك نفسي ومهجتي * وكل بطئ في الهدى ومسارع أيذهب مدحي والمحبين ضايعا ؟ * وما المدح في ذات الإله بضايع فأنت الذي أعطيت إذ أنت راكع * فدتك نفوس القوم يا خير راكع بخاتمك الميمون يا خير سيد * ويا خير شار ثم يا خير بايع فأنزل فيك ا خير ولاية * وبينها في محكمات الشرايع نظم بها حديث تصدق أمير المؤمنين عليه السلام خاتمه للسائل راكعا ونزول _____